

م.نور هشام عبود/ شعبة الدراسات العليا  
عنوان الورقة البحثية: متطلبات التعليم عن بعد وشروط نجاحه

### متطلبات التعليم عن بعد

أحدث التعليم عن بعد ثورة في نظام التعليم، واكتسح شيئاً فشيئاً الأنظمة والوسائل التعليمية القديمة، وقد تبين الفرق بينه وبين التعليم الكلاسيكي والتقليدي وفي هذا المقال سيتم تعريف التعليم عن بعد وتحديد مزاياه وفوائده.

### مفهوم التعليم عن بعد

**التعليم عن بعد:** هو نظام تعليمي حديث نسبياً، إذ ظهر في القرن التاسع عشر تحت اسم التعليم بالمراسلة، وبدأ يتطور من حيث الأسلوب والوسائل وصولاً إلى التعليم الإلكتروني، وهو يختلف بشكل رئيسي عن التعليم التقليدي في كونه مستقل جغرافياً، وبكونه يعتمد على طرق ووسائل تكنولوجية ورقمية حديثة منها منصات وبوابات التعليم عن بعد .

### فوائد التعليم عن بعد

- رفع المستوى الثقافي والعلمي عند كافة أطراف المجتمع.
- توفير التعليم لكل من العمال والموظفين، وأصحاب الحرف في فترات زمنية من اختيارهم.
- القضاء على ضرورة التبعية الجغرافية والزمنية للطلاب.
- تنمية مهارات الطلاب من خلال تقنية الاعتماد على الذات، والتحليل والاستنتاج.
- المرونة مقارنة بالتعليم الكلاسيكي، بجذب الطلاب، ومنحهم حرية اختيار الدروس.

- ملائمة الدروس والمواضيع المختارة مع اهتمامات الطالب.
- القضاء على العائق المادي، بتوفير دروس ومحاضرات بأسعار مناسبة.
- الفعالية في التدريس، من خلال اجراء العمليات والتجارب بطريقة أقرب للواقع من خلال تقنية المحاكاة.

### متطلبات التعليم عن بعد

متطلبات التعليم عن بعد هي كل الوسائل والأساليب الواجب اتباعها لنجاح هذا النظام وللاستفادة منه، وتحقيق الأهداف المسطرة قبل انطلاق الدورات التعليمية، وهي كالآتي :

- **الالتزام والمثابرة** : غياب المعلم والمراقب أثناء الدراسة، قد يؤدي إلى التهاون في حضور الدروس وعدم التركيز، لذلك يجب المداومة على حضور الدروس.
- **إدارة الوقت** : بما أن جل دروس التعليم عن بعد لا تتطلب وقت محدد، فيجب على الطالب تنظيم أوقاته وتخصيص وقت محدد ومنتظم للدراسة.
- **مهارات التواصل مع الغير** : يجب على الطالب طرح الأسئلة أو الإجابة بطريقة واضحة وصحيحة، بأسلوب ولغة واضحين.
- **المهارات التقنية** : الإنترنت والكمبيوتر أهم عنصرين في قائمة متطلبات التعليم عن بعد لذلك يجب توفر مهارات أساسية في التعامل مع الحاسوب وشبكة الانترنت.
- **الاستقلالية** : يجب على الطالب الاعتماد على نفسه، في تحليل وربط المعلومات.
- **البيئة الدراسية المناسبة** : لا يعني عدم التنقل إلى مؤسسة تعليمية، أنه يسمح بالقراءة في الضوضاء، أو استعمال الهاتف النقال والاجتماع مع الأصدقاء والأقارب، بل يجب توفير الجو الهادىء والمناسب لتلقي الدروس.